

ردا على الهجوم الذي شنه المرشح الرئاسي التابع لفلول مبارك، أحمد شفيق، على جماعة الإخوان، أكد الدكتور عصام العريان، نائب رئيس حزب "الحرية والعدالة" الذراع السياسي للجماعة، أنه اتضح وانكشف الوجه الحقيقي لأحمد شفيق، شريك مبارك في جرائمه، ومن يريد عجلة الإنتاج إلى الوراثة هو شفيق، وإعادة إنتاج النظام السابق. وشدد نائب رئيس الحرية والعدالة على أن شفيق هو من يريد إعادة إنتاج الوراثة بـ"الخزعبلات"، والأكاذيب التي يروجها، مشيراً إلى أن مرسي سيتولى الرئاسة ومعه فريق رئاسي يعمل في ظل مؤسسة الرئاسة. وأضاف العريان : الرئيس المنتخب من جموع المصريين، محمد مرسي، الرئيس القادم لمصر، وسيخضع لإرادة الشعب وليس لإرادة "الإسرائيليين" أو الأمريكان، وفقاً لليوم السابع.

كما طالب عصام العريان الفريق أحمد شفيق بالاستعداد للمحاكمة أمام قضاء عادل ومستقل. </o = prefix ecapseman:lmx? />

وقال العريان : "أقول لشفيق يكفي أن تأخذ ملفاتك القديمة وتستعد للمحاكمة أمام قضاء عادل بدلاً من الخداع لمصر ولأهل مصر والمصريين الذين حاولت شراء أصواتهم في المرحلة الأولى، ولن يصوت لك الشعب في المرحلة القادمة".

من جانبه، وصف محمود غزلان - المتحدث الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين - الخطاب الذي ألقاه الفريق أحمد شفيق المرشح لرئاسة الجمهورية منذ قليل بأنه "مجموعة من الافتراءات" يريد بها شفيق، أن يمحو عن نفسه أنه جزء من النظام البائد الفاسد المستبد وينسب إلى جماعة الإخوان كل المصائب التي ارتكبتها. ورفض غزلان ما قاله شفيق خلال خطابه متهماً جماعة الإخوان بأنهم أول من طالبوا - بحسب قوله - من الشهداء التنازل عن حقهم مقابل الدية، واصفاً ما قاله شفيق بأنه "تحويل" للكلام وإضافة إلى الافتراءات التي يرددها شفيق ضد جماعة الإخوان المسلمين، وفقاً لبوابة الأهرام.

وتابع المتحدث باسم الإخوان المسلمين، قائلاً: إن شفيق يريد بخطابه إثارة الشغب والغبار فيما يخص علاقة مرشح الجماعة محمد مرسي بمرشد الجماعة محمد بديع، ونائبها الأول المهندس خيرت الشاطر، حال فوزه بمنصب الرئاسة، لافتاً إلى تصريحات مرسي، بهذا الصدد والتي أكد خلالها أن علاقته بهما ستكون كعلاقته بأي مواطن ليس عضواً بالجماعة.

واستنكر غزلان وصف شفيق للإخوان بأنهم يمثلون "الطائفية الإخوانية والإقصاء" قائلاً: من حق أي فصيل أن يتجمع حول الفكرة التي يؤمن بها مثله كمثل أي حزب سياسي آخر.

وعقب غزلان على قول شفيق بأن جماعة الإخوان المسلمين تروج أكاذيب - بحسب ما جاء في خطابه - بأنه سيحذف آيات القرآن قائلاً: إن المرشح لرئاسة الجمهورية أحمد شفيق قال خلال وسائل الإعلام ومثبته - بحسب قوله - في مقاطع فيديو تروج على شبكة الإنترنت أنه إما سيضيف آيات الإنجيل إلى النصوص الأدبية في المناهج الدراسية إلى جانب الآيات القرآنية أو سيحذفها مكتفياً بالنصوص الأدبية من أشعار وقصص.

وتوقف المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين عند قول شفيق: "إن الإخوان تمارس نوعاً من الابتزاز على الصحافة من خلال أغلبيتها بمجلسي الشعب والشورى واختيارهم لرؤساء التحرير"، وقال: خلال شهر مارس الماضي كان المفترض أن يتم تغيير لرؤساء تحرير الصحف القومية، إلا أن الإخوان على حد قوله قررت عمل لجنة لوضع معايير لاختيار الرؤساء من خلال لجنة أغلبها ليست من الإخوان، وتضم أساتذة بالجامعات وكتّاباً معروفين ومشهوداً له بالنزاهة والمهنية لاختيار 3 مرشحين، على أن يختار أعضاء مجلس الشورى أحدهم.

واستدرك غزلان قائلاً: شفيق يريد "تحريض" الصحافة ضد جماعة الإخوان المسلمين كما حاول من قبل "تحريض" الفلاحين والمرأة والأقباط لكن "الجميع يعرف من هو أحمد شفيق".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/06/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com